



لقاء بحاح: الحكومة تسعى لتعزيز دور السلطات المحلية للإسهام في ترسيخ الأمن

وتطبيع الحياة في المناطق المحررة، وكذا توحيد الصفوف وتنسيقها في المناطق التي تشهد مواجهات مع الانفلايين من ميليشيا الحوثي وصالح. وأشار إلى أن الأوضاع في مختلف المحافظات بدأت تتحسن لاسيما في الجوانب العسكرية وما يتعلق ببناء منظومة الجيش الوطني. الرياض - سبأنت

أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح أمس، أن الحكومة حريصة على تعزيز دور السلطات المحلية للإسهام في ترسيخ الأمن وتطبيع الحياة. وشدد بحاح خلال لقائه محافظي محافظات تعز، والبيضاء، وحجة، وذمار على ضرورة رص الصفوف والوقف جنبا إلى جنب من أجل المصلحة الوطنية الشاملة. مؤكداً أن الحكومة حريصة على تعزيز دور السلطات المحلية وتسعى للإسهام بشكل كبير في ترسيخ الأمن

1000

دشن ائتلاف الإغاثة الإنسانية بتعز، والمنتدى الإنساني، أمس، توزيع 1000 سلة إيوائية على النازحين في مدينة تعز المحاصرة، والمقدمة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأوضح المدير التنفيذي لائتلاف الإغاثة بتعز، أمين الحيدري، أن المواد الإيوائية التي وُزعت، وصلت إلى المناطق المحاصرة بعد أشهر من محاولة إدخالها من منافذ المدينة، حيث جاءت والمدنيون في أمس الحاجة لها. تعز - البيان

مباحثات هادي يستهل جولة عربية وإسلامية بزيارة الرياض ويشيد بدور الإمارات ودول التحالف

سلمان بن عبد العزيز آل سعود. ويعقد الرئيس اليمني لقاءات مع عدد من قادة المملكة العربية السعودية لبحث كل ما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين ويعزز من مكانة وأواصر الإخوة المعمدة بالدم والمصير المشترك. كما أوردت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن هادي سيقوم بزيارة عدد من الدول العربية والإسلامية لتعزيز الأواصر والعلاقات الأخوية. الرياض - سبأنت

بدأ الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي جولة لدول عربية وإسلامية استهلها بالمملكة العربية السعودية لتعزيز الأواصر والعلاقات الأخوية بين البلدين. وفور وصول هادي مساء أول من أمس إلى العاصمة السعودية الرياض قادماً من العاصمة المؤقتة عدن، أشاد بدور ومواقف دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ثمنا جهود أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك

بدء المعركة الحقيقية لتحرير العاصمة بعد السيطرة على «فرصة نهم»

انهيار جدار الانقلابيين شرق صنعاء



الشرعية قد تحاصر صنعاء لإجبار الانقلابيين على الاستسلام وتجنبها ويلات الحرب

المجتمع الدولي يتجه لإيجاد حل سياسي لا يتضمن بقاء المخلوع أو اشتراط إشراك الحوثيين

مأرب - محمد الشبيري

إيداناً ببدء المعركة الحقيقية لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة الانقلابيين، أعلن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية باليمن الخميس الماضي سيطرتهما على معسكر فرصة نهم الاستراتيجي شرقي العاصمة. ولطالما اعتبر الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح أن معسكر الفرصة لا يمكن أن تطاله يد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، باعتباره الجدار الشرقي للعاصمة صنعاء، وحارسها من جهة محافظتي مأرب والجوف شرق وشمال البلاد.

بسقوط «فرصة نهم» يمكن القول إن معركة تحرير صنعاء بدأت بالفعل، وأن حسمها بات تحصيل حاصل، إذ إن «الفرصة» لا تعني معسكراً فحسب، بل هي سلسلة جبلية وعرة يمر منها الطريق العام الواصل من صنعاء إلى مناطق مأرب والجوف، حضرموت والمهرة، ومن ثم السعودية وعُمان، وهو طريق دولي مهم. وطريق «الفرصة» الإسفلتي هو طريق ضيق ودو تعرجات كثيرة، وكان مراقبون يعتبرونه عقبة أمام قوات الشرعية، وأن كمان الحوثيين ستعيق التقدم، لكن هذا ما لم يحدث.

انتشار الشرعية

وبدأت قوات الجيش والمقاومة، وغالبيةهم من أبناء تلك المناطق، بالانتشار ونصب نقاط تفتيش أعلى جبل الفرصة، فيما بدأت وحدات بالتقدم باتجاه مسورة ومحلي ونقيب بن غيلان،

الأمن الانعقاد، الأربعاء المقبل، للنظر في الأزمة اليمنية.

سيناريوهات تحرير صنعاء

يستبعد كثيرٌ من المحللين أن تندلع حرب في صنعاء، ذلك أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يحاولان عدم الزج بالمدينة في أتون حرب شوارع، كونها مكتظة بالسكان من المدنيين، ونشوب حرب في شوارعها يعني إغراق المدنيين في هذه الحرب.

ربما يحاصر الجيش الوطني صنعاء، ويقطع الخطوط القادمة منها وإليها، في محاولة منه لاستسلام الانفلايين.

آخرون يرون أن المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية سيضغط باتجاه إيجاد حل سياسي يجنب صنعاء ويلات الحرب، بحيث لا يتضمن بقاء المخلوع فيها، أو اشتراط إشراك الحوثيين ضمن تشكيلة الحكومة المقبلة الذي تسعى بعض دول من أجله. والحقيقة أن المخلوع بات يبحث عن مخرج آمن لنفسه، ولو تطلب هذا فك التحالف الذي لطالما تفاخر بمتانته مع مسلحي الحوثي ومن يسميهم «اللجان الشعبية».

ذلك أن طهران شعرت أن التعويل على ميليشيا الحوثي لا جدوى من ورائه، وأن الحديث عن عاصمة رابعة ترتمي في حضي إيران بات نوعاً من الخرف، خصوصاً بعد تدخل التحالف العربي الذي تقوده السعودية. وكان مراقبون يعتبرون أن موقف روسيا من الأزمة اليمنية هو موقف «مزايبة» وأنها لن تتورط بأكثر من مجرد الحديث عن ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة ووقف الحرب.

وذكرت بعض التقارير الإخبارية أن القائم بأعمال السفارة الروسية في اليمن، اوليغ دريموف، غادر العاصمة صنعاء إلى وجهة غير معروفة. ونقل موقع «يمن مونيتور»، الإخباري عن مصدر وصفه بالخاص، أن المغادرة تأتي في زيارة عمل تستمر يومين ومن ثم يعود دريموف إلى صنعاء.

ورغم أن المصدر الخاص استبعد وجود علاقة بين مغادرة الدبلوماسي الروسي وبين اقتراب المعارك من صنعاء، إلا أن توقيتها يعني أن الروس بدأوا يشعرون بالقلق من اقتراب المعارك من صنعاء، وربما يكفون جهودهم في سبيل تجنب المدينة شبح الحرب والحصار، في إطار جهود موسكو التي طلبت من مجلس

منفذ الدوحة الحدودي مع السعودية.

الدراية بالجغرافيا

من المهم هنا الإشارة إلى أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يخوضون الحرب ضد الحوثيين في مناطق نهم، ومن بعدها أرجب القرية من صنعاء، هم من أبناء تلك المناطق ويعرفون جيداً تضاريسها وجغرافيتها، وسيكون هذا عاملاً مساعداً في حسم المعارك هناك.

إضافة إلى هذا، فإن العديد ممن انخرطوا في صفوف المقاومة الشعبية هم ممن هجروا من ديارهم إبان دخول الحوثي إليها، وهؤلاء سيكونون سنداً للجيش، سواء في معرفة مواقع الحوثيين أم من خلال اختيار أفضل الطرق للتحرك صوب صنعاء.

وتعتبر المناطق التي تلي الفرصة غرباً خليطاً من الجبال والسهول، وهي معالق للمقاومة الشعبية، وللنوار الذين أطاحوا بنظام علي عبدالله صالح في العام 2011.

روسيا وإيران تتمللمان

منذ أن تواتت هزائم الحوثيين وحليفهم المخلوع صالح خفت الصوت الإيراني،

اتهامات بين الانقلابيين

خلال اليومين الماضيين الذين تليا معركة تحرير «فرصة نهم»، بدا واضحاً اللغة «التخوينية» التي استخدمها إعلام المخلوع صالح ضد الحوثيين، باعتبار الآخرين هم من سلموا المعسكر للمقاومة، وهذا مؤشر على اتساع هوة الخلافات بينهما. وخلال الأيام القليلة الماضية، راجت أخبار حول تسليم جنود يتبعون ألوية الحرس الجمهوري (سابقاً)، أنفسهم للجيش الوطني، وهذا الأمر رفع منسوب المخاوف لدى الحوثيين من وجود «فخ» قد نصبه المخلوع لهم، ويتخلى عنهم في أقرب فرصة. وقطعاً، ستؤثر مثل هذه الخلافات على وحدة معسكر الانفلايين الذي يبدو منذ يومه الأول غير متجانس، لكنه اليوم أكثر وضوحاً من حيث التفكك، لا سيما مع اقتراب المعركة من العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون منذ سبتمبر من العام 2014.

قوة عسكرية المرور بأمان عبر الطريق الاسفلتي من حضرموت ومأرب والجوف إلى الفرصة ومنها إلى المناطق التي تقع شرقي صنعاء، وهو خط إمداد مهم حتى لقوات التحالف العربي إذا ما قررت تعزيز الجبهات هناك بالعدة والعتاد عبر

والأخير سلسلة جبلية شبيهة بـ«الفرصة»، لكنها أقل من حيث الوعورة والمساحة. بهذا تكون خطوط الإمداد القادمة من صنعاء إلى مأرب والجوف توقفت تماماً، فيما بات طريق قوات الشرعية من هاتين المنطقتين سالكاً، إذ بإمكان أي

عدن تتحدى الإرهاب بمهرجان الوفاء



■ جانب من فعاليات المهرجان

كبيرة للإسهام في تطبيع الحياة، من خلال إقامة مهرجانات ثقافية وتراثية ومعارض للكتب في مختلف المديريات، حيث احتضنت حديقة فكتوريا في مدينة التواهي معرضاً للصور القديمة، حمل عنوان «التواهي بين الماضي والحاضر»، بتنسيق وتنظيم من مجموعة من ناشطي المديرية، وبرعاية من المجلس المحلي. وتنوعت الصور بين ما التقط بعدسة مصورين محليين، وأخرى من أرشيف يحتفظ به عن الحياة القديمة في مدينة عدن وأبرز المعالم والمباني.



■ خلال افتتاح المهرجان

شاذلي قال لـ«البيان» إن المهرجان هو تعبير رمزي جميل يرسله أبناء عدن إلى كل العالم، إن عدن بخير وتضع الفرحة من وسط الألم، ونقل للجميع إننا موجودون، وعدن ستنتصر في كل المجالات، كما انتصرت في الحرب ستنتصر في تثبيت الأمن وإعادة الأعمار». الناشطة شادية جلال قالت إن أبناء عدن تحدوا كل المخاطر والصعوبات وخرج صغيرهم وكبيرهم لحضور المهرجان الذي يأتي بعد أحداث جسيمة شهدتها عدن، و«جميل جداً أن ترى

موروث تاريخي

ويهدف مهرجان عدن السنوي بدرجة رئيسة إلى إبراز ما تكتنزه عدن بوصفها مدينة عالمية من موروث تاريخي وتراث شعبي وثقافي عريق وضارب في جذور التاريخ. ونظم مهرجان عدن الأول العام الماضي برصيف السواح بمدينة التواهي، وذلك قبل شهر ونيف من الحرب الظالمة التي تعرض للكتب، إلى جانب تنظيم معرض لوحات زيتية وإبداعات في فن الرسم باستخدام الرمال.



■ حشود اليمينين خلال مشاركتهم في فعاليات المهرجان | البيان

عدن - ياسر اليافعي

تحدي أبناء عدن كل الصعاب والتحديات الأمنية، وأقاموا مهرانهم الثاني بمشاركة جماهيرية واسعة من سكان المحافظة المحررة، حيث احتضنت صهاريج الطويلة بمنطقة كريت التي تعد أقدم المعالم التاريخية في مدينة عدن «مهرجان الوفاء لعدن» الذي نظمه شباب عدن للعام الثاني على التوالي.